أعلن ديوان الرقابة المالية عن وصول الحسابات الختامية لعام ٢٠١١ إلى ديوان الرقابة المالية، وفي حين أشاد البنك المركزي بالخطوة، أكدت لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية أن إنجاز الحسابات الختامية سيتأخر بسبب عدم رغبة بعض الوزارات في كشف تلكؤها بتنفيذ المشاريع.

وقال رئيس ديوان الرقابة المالية عبد الباسط تركي لـ"السومرية نيوز"؛ إن "الحسابات الختامية لعام ٢٠١١ وصلت إلى الديوان، بعد أن أعيدت إلى وزارة المالية لاستكمال كافة نواقصها، وهي الآن تخضع للتدقيق".

ديوان الرقابة المالية يتسلّم الحسابات الختامية للعام الماضي

بغداد / متابعة المدى

وتوقع تركي أن "يتأخر الديوان قليلاً بعملية التدقيق، لأن هذا العام سيتم تطبيق التدقيق المتقاطع على البيانات والحسابات الختامية، بمعنى اننا سنحاول في الوزارات أو في الدوائر التي لديها نفقات كبيرة أن تُطابق نتائج تدقيقنا لهذه الوزارات بشكل مستقل مع النتائج المستحصلة من وزارة المالية"، مؤكدا أنه "بكل الأحوال سيتم إنجازها قبل نهاية العام الحالي".

من جانبه أشاد نائب محافظ البنك المركزي مظهر محمد صالح بالخطوة، مؤكدا "أنها لم تحقق منذ ثماني سنوات وأنها ضرورية لتقييم أداء الدولة المالي ومعرفة أوجه الصرف الحكومي وطرق الإنفاق".

وأضاف صالح أن "أهمية هذه الحسابات الختامية مهما يكون فيها من إخفاقات ومؤشرات سلبية، لكن على الأقل توضح مستوى كفاءات وأداء السياسة المالية".

بدورها أكدت عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية ناهده الدايني أن "انجاز الحسابات الختامية سيتأخر بسبب عدم رغبة بعض الوزارات في كشف تلكؤها في تنفيذ المشاريع".

وأشارت الدايني إلى أن "بعض الوزارات حتى الآن لديها مشاريع لم يتم الإعلان عنها أو صرف مبلغ من العام ٢٠١٢ لذلك"، معتبرة أن "هذه كارثة كون السنة المالية، تنتهي والمبالغ المالية لا تصرف".

وبحسب مراقبين فإن وصول الحسابات الختامية قد يكون مؤشرا على إقرار مبكر لموازنة العام المقبل، بينما يبقى مصير الحسابات الختامية لعدد من السنين الماضية مجهولا حتى اللحظة.

يذكر أن الموازنات الاتحادية العامة تأخذ وقتا طويلا من كل عام حتى يتم إقرارها من قبل مجلس النواب، الأمر الذي يتسبب في تعطيل أغلب المشاريع، فيما يؤكد متخصصون أن ذلك يعطي الذريعة الأولى للشركات المنفذة للمشاريع في التعطيل أو التلكؤ، الأمر الذي ينعكس سلبا على الخدمات.

البنك المركزي.. (أرشيف)

وخلال لقاء رئيس البرلمان أسامة النجيفي برئيس ديوان الرقابة المالية أكد النجيفي أهمية استقلالية البنك المركزي وأولوية متابعته المزاد اليومي للعملات الاجنبية، فيما أشار رئيس ديوان الرقابة المالية إلى قرب عرض نتائج تقرير اللجنة التحقيقية بشأن المزاد اليومي الذي ينظمه البنك لبيع الدولار على المجلس.

وقال النجيفي في بيان صحفي إنه "تم بحث سياسة البنك المركزي وآلية عمله الحالية ومناقشة ما توصلت اليه اللجنة التحقيقية المؤلفة من اللجنة المالية واللجنة الاقتصادية البرلمانية ورئيس ديوان الرقابة المالية حول المزاد اليومي الذي ينظمه البنك المركزي لبيع الدولار".

وأكد النجيفي "اهمية استقلالية البنك المركزي"، مشددا على أن "الأولوية في متابعة المزاد اليومي للعملات الاجنبية كونه ينصب في مجال السيطرة على سعر صرف الدينار العراقي".

من جانبه، أكد رئيس ديوان الرقابة المالية أنه "خلال الايام القليلة سيتم عرض نتائج تقرير اللجنة التحقيقية على مجلس النواب".

وكان رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي أكد، في (١٠ ايلول ٢٠١٢)، ضرورة اعتماد السياسة الحالية التي يتبناها البنك المركزي العراقي في ظل الوضع الاقليمي المضطرب سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، فضلا عن وجود قناعة بان الدولار يتسرب خارج البلد بطرق غير مشروعة، فيما دعا إلى ضرورة تسهيل اجراءات حصول المواطنين على العملة من البنك في الحالات الحرجة.

وكان النائب عن ائتلاف دولة القانون هيثم الجبوري كشف في (١٢ اب ٢٠١٢) عن تشكيل لجنة تحقيقية ستعمل على زيارة البنك المركزي وتطلع على السجلات وعلى الارقام والمبيعات والاشخاص الذين يحصلون على العملة الصعبة، مبينا ان عمل اللجنة التحقيقية مختلف عن عمل اللجنة الرقابية التي اقر المجلس تشكيلها والتي تضم رؤساء اللجنتين المالية والاقتصادية وديوان الرقابة المالية.

برلمانية: إنشاء أربعة مصاف للنفط يوقف استيراد المشتقًات

□ **بغداد /المدى**

أشادت عضو لجنة النفط والطاقة في مجلس النواب سوزان السعد، بمشروع وزارة النفط لإنجاز أربعة مصاف للنفط لسد الحاجة المحلية من المشتقات النفطية ووقف استيرادها.

وقالت السعد في تصريحات صحفية إن إنشاء أربعة مصاف للنفط في أربع محافظات، خطوة ستحقق قفزة نوعية في إنتاج المشتقات النفطية محلياً، وهي ضرورية نتيجة امتلاك العراق مخزونا كبيرا من النفط الخام وزيادة نسبة الإنتاج والحاجة للمشتقات النفطية كوقود للمحطات الكهربائية والسيارات.

وأضافت: أن العراق يستورد كميات كبيرة من المشتقات النفطية، لكنها لا تسد الحاجة المتزايدة خاصة وان وزارة الكهرباء مقبلة على إنشاء محطات غازية لتوليد الكهرباء ومن الضروري إنشاء مصاف تستوعب كميات كبيرة من النفط الخام لتصفيتها.

ودعت السعد: وزارة النفط لإكمال مصفى جرف الصخر الذي أنجز منه ٢٠٪ منه وتوقف العمل فيه.

يذكر أن وزارة النفط تعتزم إنشاء أربعة مصاف بمواصفات عالمية لسد حاجة العراق من المشتقات النفطية، في (كربلاء وميسان وكركوك وذي قار) لإنتاج مليون ونصف المليون برميل يومياً.

معامل الكاشي المحلية مهددة بالإفلاس

□ **بغداد /المدى**

حذر رئيس التجمع الصناعي العراقي عبد الحسن الشمري، من احتمال إيقاف (٤٠٠٠) معمل كاشي بسبب فتح الحدود العراقية أمام البضاعة الإيرانية ومن ضمنها الكاشي وبأسعار رخيصة جداً، مؤكداً أن استمرار انتهاج سياسة الاستيراد الخارجي للسلع والمواد سيؤدي إلى اندثار الصناعة المحلية.

وقال الشمري إن السوق المحلية بدأت بانهيارات جديدة بسبب الاستيراد المفتوح على إيران حيث تأتي البضائع بأسعار رخيصة نتيجة تدهور التومان الإيراني مقابل العملات الدولية الصعبة، فضلا عن أن اغلبها رديئة وغير مطابقة للمواصفات العالمية ومن ضمن المواد المستوردة بكميات كبيرة الكاشي (المستخدم في المنازل). وأشار إلى أن العراق يعد من البلدان المصنعة للكاشي نظراً لوجود معامل كبيرة متخصصة بهذا المجال حيث أنها نهضت بالسنة الماضية، لكنها عادت مرة أخرى إلى التدهور نتيجة لاستيرادها من إيران وبأسعار اقل من المنتج المحلي ما يهدد بإيقاف (٤) آلاف معمل كاشي في العراق، وهذا ما يؤدي الى استشراء البطالة وزيادة أعدادها لان تلك المعامل تستوعب بحدود (٤٠٠) ألف عامل.

بغداد تبحث سبل التعاون الاقتصادي مع عمّان

□ **بغداد /المدى**

بحث الوكيل الفني لوزارة الصناعة والمعادن، عادل كريم، مع وزير المالية الأردني سليمان الحافظ، سبل تفعيل العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وتشجيع الاستثمارات.

وذكر بيان لوزارة الصناعة في بيان صحفي أن "الوكيل الفني لوزارة الصناعة والمعادن عادل كريم التقى خلال زيارته إلى العاصمة الأردنية عمان، على رأس وفد رسمي، وزير المالية الأردني سليمان الحافظ، وبحث معه سبل تفعيل العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتشجيع الاستثمارات".

وتابع "أن وزارة الصناعة تسعى الى تطوير مصانعها وشركاتها العامة، كونها تمتلك آفاقا واسعة للعمل، فضلا عن التنوع في تخصصاتها الهندسية الميكانيكية والكيمياوية والكهربائية، من خلال الانفتاح الواسع على الشركات العربية والعالمية المعروفة، لمواكبة التطورات". وأوضح ان "وزارة الصناعة تسعى الى التحول من الاقتصاد المركزي الى اقتصاد السوق، وإصدار التشريعات المناسبة لتحديد آليات العمل مع الشركات العربية والأجنبية، وتسهيل عملها، وقد أعرب الجانبان عن رغبتهما بتوسيع آفاق التعاون المشترك في المجال الصناعي وتبادل الخبرات، مؤكدين عمق العلاقات التاريخية التي تربط بين الشعبين الشقيقين".

وتابع "كما جرت بين الطرفين مناقشات حول مساهمة العراق في شركة البوتاس العربية، واستعراض المشاكل التي تواجه عمل الشركة، وإمكانية إيجاد الحلول المناسبة لها، وتذليل جميع العقبات، وقد حضر اللقاء رئيس مجلس إدارة شركة البوتاس".

وأشار البيان الى ان "وكيل وزارة الصناعة التقى ايضا في مقر وزارة الخارجية الأردنية أمينها العام محمد علي الظاهر للتباحث حول هذا الموضوع وضرورة حلحلة جميع المشاكل العالقة بخصوص تمثيل العراق في مجلس إدارة شركة البوتاس العربية، وقد أبدى الجانب الأردني تفهمه ودعمه الكامل للعراق والرغبة في توطيد العلاقات بين البلدين وعلى جميع الأصعدة".

يذكر أن شركة البوتاس العربية الشركة العربية للتعدين ومقرها العاصمة الأردنية عمان، تختص بإنتاج كلوريد البوتاسيوم وتبلغ نسبة مساهمة العراق ٤,٧ ٪ من رأسمال الشركة البالغ ٨٣ مليون دينار أردني.

الكهرباء تعلن بلوغ الإنتاج ٨٢٧٥ ميغاواط

□ **بغداد /المدى**

أعلنت وزارة الكهرباء أن إنتاج الطاقة في العراق بلغ ٨٢٧٥ ميغاواط، فيما أكدت فقدان أكثر من ١٨٠٠ ميغاواط بسبب قلة الوقود.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس في تصريحات صحفية إن "إنتاج الطاقة الكهربائية في العراق بلغ ثمانية آلاف و٢٧٥ ميغاواط"، مبيناً أن "هناك انخفاضاً على طلب الطاقة الكهربائية بلغ ١٣ ألفاً و٢١٠ ميغاواط".

وأضاف المدرس أن "إنتاج الطاقة التوليدية للوزارة بلغ ٦٦٥١ ميغاواط، فيما بلغت القدرة المستوردة من إيران ١١١٥ ميغاواط و٣٣٠ ميغاواط من الاقليم و٢٠٨ ميغاواط من البارجات الثلاث في موانئ البصرة"، مؤكداً أن "مجموع الاستثناء المطلق بالميغاواط من مشاريع الماء والمجاري والمستشفيات والنفط والصناعة والمواقع الحكومية والرئاسية بلغ ١٥٠٠ ميغاواط".

ولفت المدرس إلى أن "مدينة بغداد تجهز حالياً بـ١٩٤٠ ميغاواط من الطاقة وعدد ساعات التجهيز يبلغ ١١ ساعة، فيما تجهز المحافظات بأكثر من ١٢ ساعة منها ١٢٣٠ ميغاواط لمحافظة البصرة وبعدد ساعات ١٣ ، فيما بلغت الطاقة المجهزة لمحافظة كركوك ٥٤٠ ميغاواط وبعدد ساعات ١٨ و٦٨١ ميغاواط لمحافظة الموصل وبعدد ساعات تجهيز تبلغ ١٢.

ولفت المدرس في هذا السياق إلى أن "الوزارة لا تزال لديها قدرة إنتاجية مفقودة تبلغ ١٨١٠ ميغاواط، منها ١٣٣٠ ميغاواط بسبب الصيانة والتأهيل، و١٢٠ ميغاواط بسبب شح الوقود وضغط الغاز، و٣٦٠ ميغاواط بسبب انخفاض تصاريف المياه".

وأكدت وزارة الكهرباء، مطلع شباط ٢٠١٢، أن أزمة الكهرباء ستحل بشكل كبير خلال العامين المقبلين، فيما أشارت الى أن واقع الطاقة سيشهد تحسناً ملموساً الصيف المقبل، لافتة إلى إنجاز الربط النهائي لخط (قائم.تيم ٤٠٠ كي في) الذي تم بموجبه ربط منظومة الكهرباء الوطنية العراقية بمنظومة الكهرباء السورية، تمهيداً لاستيراد الطاقة عبر الربط الثماني.

لجنة مشتركة في مجال التقييس والسيطرة النوعية

□ **بغداد /المدى**

أعلن الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية التابع لوزارة التخطيط عن تشكيل لجنة إستراتيجية مشتركة بين العراق وإيران تضم ممثلين عن جهازي التقييس في البلدين بهدف متابعة العديد من القضايا المهمة في مجالات عمل المؤسستين .

ونقل بيان للوزارة عن رئيس الجهاز سعد عبد الوهاب القول عقب لقائه وفداً من هيئة التقييس الايرانية في بغداد إن "من مهام اللجنة المتابعة الميدانية لتنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين البلدين في مجالات الفحص والتقييس والمعايرة".

وأضاف ان "وفدا فنيا من الجهاز سيتوجه الى ايران قريبا للاطلاع على دقة ورصانة المختبرات التابعة لهيئة التقييس الايرانية ، ليتم بعد ذلك عقد اجتماع ثلاثي يمثل جهازي التقييس العراقي والايراني ، اضافة الى ممثلي شركة [بريو فرتاس] الفرنسية التي تتولى القيام بفحص السلع والبضائع الداخلة الى العراق في بلد المنشأ بهدف قيام الشركة الفرنسية باعتماد المختبرات الايرانية في الفحص بدلا من الاستعانة بمختبرات دول بعيدة عن العراق الامر الذي يحمل المستورد اموالا ووقتا إضافيا".

وبين عبد الوهاب ان "المختبرات الايرانية معتمدة من قبل هيئة الاعتماد ، وان اعتماد هذه المختبرات من قبل الشركة الفاحصة سيساعد على تسريع عملية الفحص ومساعدة التجار العراقيين والايرانيين في الاستيراد والتصدير".

من جهتها أشارت مدير مركز التقييس ومراقبة الجودة ورئيسة الوفد الايراني الزائر نيرة فيروز باخت الى " استعداد الجانب الايراني لوضع إمكانات هيئة التقييس الإيرانية لدعم عمل جهاز السيطرة النوعية العراقي من خلال تدريب الفنيين في مجالات عديدة منها فحص المواد الغذائية ولوازم البناء والاجهزة المستخدمة في المطابخ والادوية.

واضافت ان "المختبرات الموجودة في ايران والتي يتجاوز عددها أكثر من [١٥٠٠] مختبر، بالإمكان الاستفادة منها في تدريب الفنيين العراقيين، فضلا عن إمكانية الافادة منها في فحص السلع والبضائع الداخلة الى العراق".

وأوضحت فيروز ان "هيئة التقييس الإيرانية بانتظار رد الجانب العراقي فيما يتعلق بعدد المتدربين ونوع التدريب ليتسنى تهيئة مستلزمات التدريب في إيران الذي سيبدأ خلال الفترة القريبة المقبلة.

مؤتمر لدعم القطاع المصرفي العراقي في بريطانيا

□ **بغداد /المدى**

اكد عضو اللجنة المالية في مجلس النواب عبدالامير المياحي، أن مؤتمر الاستثمار المزمع عقده في لندن بخصوص البنوك سيدعم القطاع المصرفي وسيعمل على تطويره، نافياً الأنباء التي اشارت الى بيع القطاع المالي العراقي الى الأجنبي خلال المؤتمر.

وقال المياحي للوكالة الإخبارية للأنباء إن مؤتمر الاستثمار المزمع عقده في لندن سيكون له دور ايجابي في تحقيق التنمية الاقتصادية لانه سيخرج بتوصيات وقرارات تدعم القطاع المصرفي العراقي وكيفية تطويره، اضافة الى انه سيدرس كافة المشاكل والمعوقات المصرفية بهدف الوصول لحلول لمعالجتها.

ولفت الى: أن الأنباء التي تحدثت عن بيع القطاع المالي العراقي الى الاجنبي عن طريق المؤتمر الاستثمار في لندن عارية عن الصحة وليس فيها نوع من الدقة والواقعية، مبيناً ان عقد هكذا مؤتمرات يعزز من دور الاقتصاد الوطني لان يخرج فيها توصيات ومقترحات لمشاريع تخدم البلد.

يذكر أن وفدا عراقياً رفيع المستوى سيحضر مؤتمر الاستثمار في قطاع المصارف والبنوك العراقية الذي سيعقد في لندن يومي ١٨ و١٩ من الشهر الجاري. ووصفت مصادر مالية عراقية في تصريحات إعلامية، هذا المؤتمر بانه : "سيجعل من العراق مصرفاً لتمويل الاقتصادات المفلسة وإنقاذ مصارف أوربا والولايات المتحدة كما هو الحال مع القطاع المصرفي الخليجي.

كيوتل للاتصالات تتوقع نمو إيراداتها في العراق خلال الفترة المقبلة

□ **بغداد /المدى**

توقعت شركة اتصالات قطر "كيوتل" نمو إيراداتها خلال الفترة المقبلة وذلك بسبب حصتها في اسياسيل .

وقالت الشركة في تقرير نشره موقع مباشر الذي اطلعت عليه "المدى" إنها ستفصح عن البيانات. وكانت الشركة قد أعلنت في وقت سابق عن بياناتها المالية المراجعة للفترة المنتهية في ٢٠١٢/٦/٣٠. حيث بلغ صافي الربح ١,٣ مليار ريال قطري مقابل ١,٥ مليار ريال قطري لنفس الفترة من العام الذي سبقه مسجلا نسبة تراجع فى الأرباح بلغت ١٣,٣٪ .

كما بلغ العائد على السهم ٤,٩٢ ريال قطري في النصف الأول من العام (٢٠١٢) مقابل ٥,٨٣ ريال قطري لنفس الفترة من العام الذي سبقه.

وقال تقرير صدر في حين إعلان الشركة عن نتائجها نصف السنوية من شركة الوطني كابيتال أن نتائج كيوتل بالربع الثاني جاءت وفقا لتوقعاتها ، وذكر التقرير أنه في تلك الفترة قد نمت الإيرادات بنسبة ٥٪ في العام على أساس (سنوي) حيث وصلت الى ٨,٤ مليار ريال .

وحدد بيت الاستثمار العالمي "جلوبل" في آخر تقرير له عن شركة كيوتل "اتصالات قطر" السعر المستهدف لسهم الشركة عند مستوى ١٥١,٦٧ ريال .

وعلق التقرير على نتائج الشركة مشيرا إلى ان الأرباح للربع الثاني تراجعت بنسبة ١١,٣٪، منوها بان كيوتل تقدم للمستثمرين آفاق نمو جيدة نظرا للتقييمات الجذابة .

وأشار التقرير الى ان عمليات الشركة في الفترة القادمة في أندونسيا والعراق والجزائر وتونس من المرجح أن تؤدي إلى المزيد من النمو في إيراداتها .

وكانت شركة «اتصالات قطر» (كيوتل) قد أعلنت عن توصلها إلى اتفاقية لزيادة حصتها في «آسياسل»، مشغل خدمات الاتصالات الجوالة في العراق. فقد وافقت كيوتل على زيادة حصتها إلى ٦٠٪ مقابل مبلغ ١,٤٧ مليار دولار. وستقوم كيوتل مبدئيا بزيادة ملكيتها في «آسياسل» إلى ٥٣,٩٪ فقط، أما الزيادة الإضافية في الملكية فتخضع لموافقة الحكومة العراقية والهيئات التنظيمية. وسيتم تمويل هذه الزيادة من الموارد المالية المتوفرة حاليا.

وقال الشيخ عبد الله بن محمد بن سعود آل ثاني، رئيس مجلس إدارة مجموعة «كيوتل»: «تعتبر (آسياسل) من الشركات الممتازة، وقد حققت الشركة أداء مميزا سنة بعد أخرى. ومع تأهب السوق العراقية لدخول مرحلة سريعة من نمو البرودباند واتصالات البيانات، فإن (آسياسل) بموقع يمكنها من تلبية احتياجات الشعب العراقي لخدمات الصوت والبيانات عالية الجودة ومعتدلة التكلفة التي تحوز ثقتهم».

وأضاف: «تأتي صفقة التملك هذه انسجاما مع إستراتيجيتنا النشطة طويلة الأجل لتطوير الشركات التابعة لنا والتي نسعى من خلالها إلى زيادة ملكيتنا في الشركات التي لديها إمكانيات كبيرة. و(كيوتل) ملتزمة بتعزيز مكانة (آسياسل) باعتبارها شركة الاتصالات الأولى في العراق، وستستثمر بشكل كبير لتحقيق هذه الرؤية».

فقد قدمت «آسياسل» قيمة كبيرة لمساهميها، ومن المتوقع أن تواصل القيام بذلك. وسنبقى ملتزمين بمشاركة هذه الشركة الناجحة والمهمة مع الشعب العراقي، وسنواصل العمل للإعداد لطرح أولي عام لشركة «آسياسل» في وقت لاحق من هذا العام.